السنة الرابعة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

الجلد ٤ العدد ٢٤

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

HAQIQAT AL-AMR — WEEKLY (Supplement to "OMER")

يوم الثلاثاء

١١ حزيران ١٩٤٠

الاشتراك :

فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .

فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢

ص.ب.١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2

ת. ד. 199 טלפון 3880

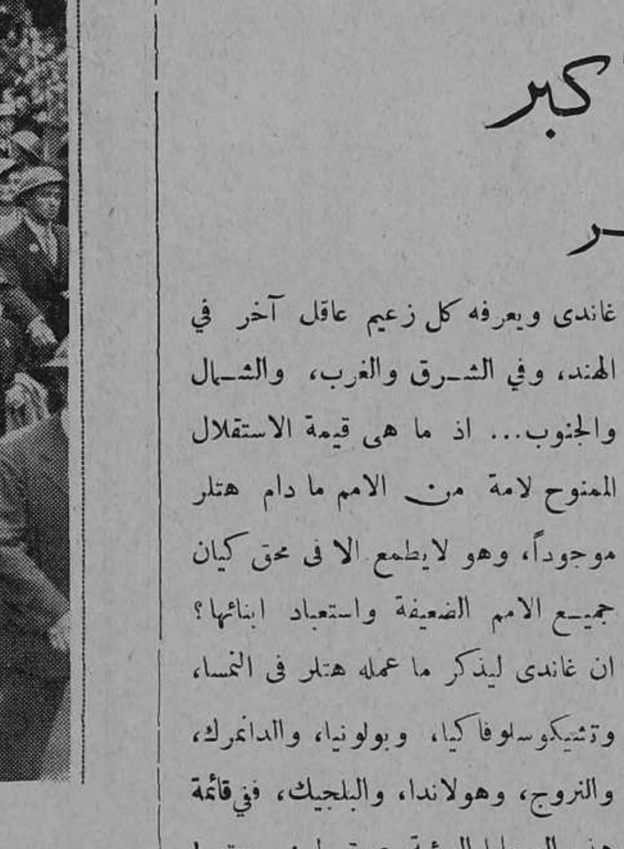
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

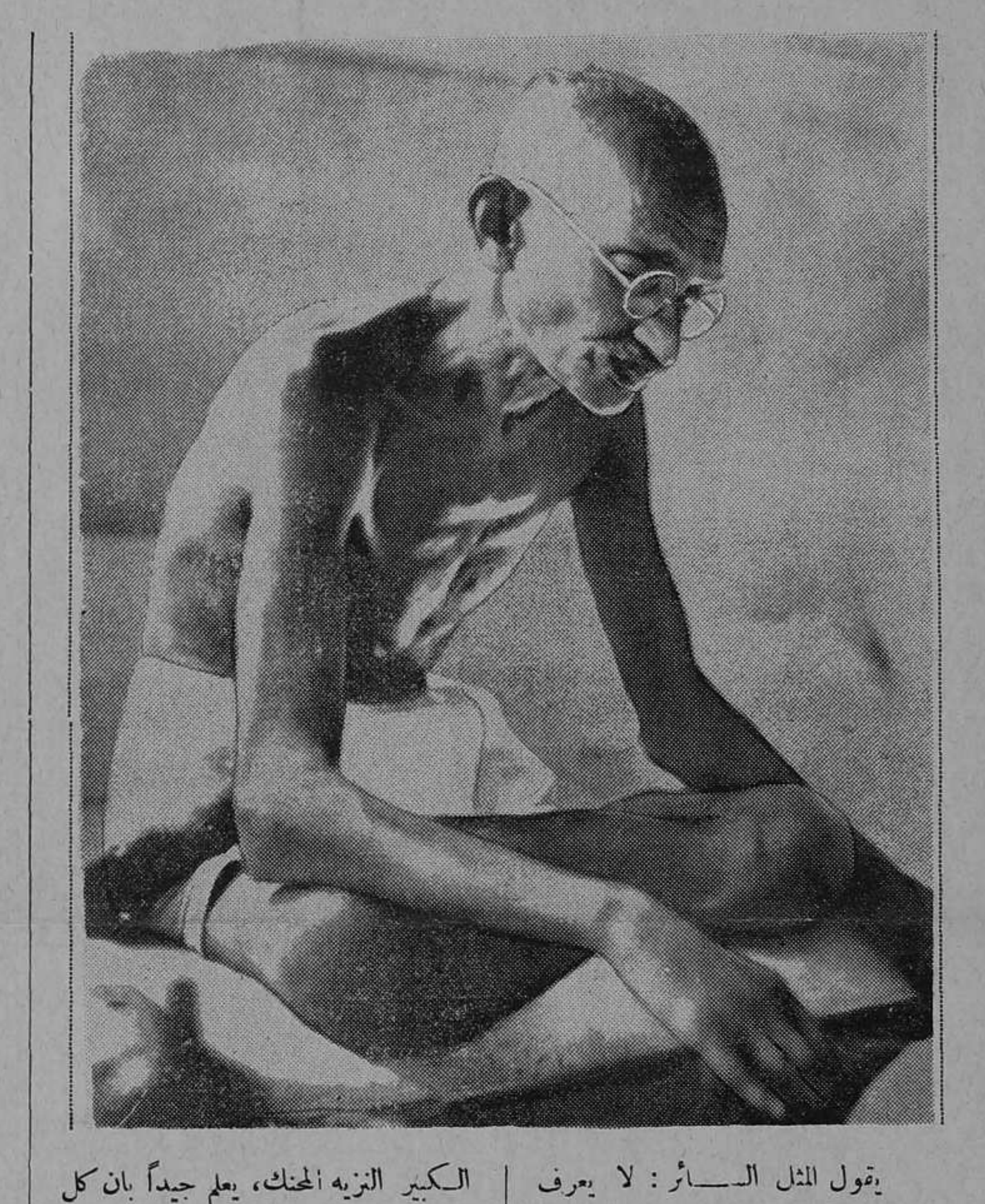
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

موقف زعيم الهند الاكبر

رزانة وتعقل وبعد نظر





يقول المثل السائر : لا يعرف الصديق الا فى وقت لضيق. وهذا المثل ينطبق على موقف الزعيم غاندى ازاء الحكومة البريطانية فى هذه الايام. فقد نشر فى مجلته «هاريجان» مقالاً اعلن فيه بان الهنود الذين يطالبون انكلترا بمنحهم الاستقلال سوف لا يستغلون موقفها العصيب فى الغرب، بل سيؤجلون طلباتهم هذه الى ان تضع الحرب اوزارها. ولا بد ان يكون لهذا المقال وقع شديد على النازيين في المانيا، حيث انهم ما زالوا منذ بداية الحرب يتوقعون بان يقلق الهنود بال الحكومة البريطانية فى اثناء هذه الحرب، فيزيدون بذلك مشاكلها ويسهلون المهمة على المانيا.

اما موقف غاندى فجاء جامعاً بين عاطفة الصداقة نحو انكلترا وعاطفة الاخلاص للهند فى آن واحد. ان صداقة غاندى لانكلترا هي عميقة رغم مكافحته السلطة البريطانية السنين الطوال، لانه يعلم حق العلم بان انكلترا هى الدولة الاستعمارية الكبيرة الوحيدة التي تربطها بالهند اواصر العطف الحقيقى المتبادل لا اواصر الطمع المجرد فقط. ولكن مشاعر العطف والاخلاص نحو الهند هي التي ترجح على كل عاطفة أخرى فى صدر غاندى، وتلك المشاعر هي هي التي تملي عليه الاخلاص لانكلترا ايضاً.

ان غاندى، ذلك الزعيم الشرقي الكبير النزيه المحنك، يعلم جيداً بان كل مايؤدى الى اضعاف انكلترا فى الوقت الحاضر، يجر وراءه حتما اضعاف الهند نفسها ايضا! كذلك يعلم انه مهما يكن موقف انكلترا من مطالبة الهند بالاستقلال مبهما الآن، فان انتصار المانيا على انكلترا معناه القضاء النهائى على امنية الاستقلال فى الهند، وكذلك على امنية استقلال كل امة ضعيفة اخرى على وجه المعمور! هذا ما يعرفه غاندى ويعرفه كل زعيم عاقل آخر في الهند، وفي الشرق والغرب، والشمال والجنوب... اذ ما هى قيمة الاستقلال الممنوح لامة من الامم ما دام هتلر موجوداً، وهو لايطمع الا فى محق كيان جميع الامم الضعيفة واستعباد ابنائها؟ ان غاندى ليذكر ما عمله هتلر فى النمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وبولونيا، والدانمرك، والنروج، وهولاندا، والبلجيك، ففي قائمة هذه الضحايا البريئة عبرة لمن يعتبر! ويا لها من قائمة طويلة، محزنة، تتفتت لها الاكباد وتتصدع القلوب. فما قيمة الاستقلال اذن فى عهد اخترق فيه الوحش البشرى الاكبر كل قانون ادبى وانتهك كل اعتبار انساني، ومحا معانى الرحمة والشفقة من قاموسه فى الحياة!

هذا ما يقلق بال الزعيم غاندى، ذى الوجدان النزيه الطاهر. ولذلك تراه قد ادرك تمام الادراك ان التطرف الوطني والتمسك بالمطالب بعناد، كما يهمس وكلاء هتلر فى آذان المتطرفين من الهنود، معناه انتحار وطني — لا جهاد وطنى. ان غاندى يرى فى هتلر الشيطان مجسما، ولذا يحذر ابناء قومه من وسوسته الخبيثة المضلة وهذا كله ما دعا غاندى الى اتخاذ هذا الموقف الاخير الدى ضرب به الدعاية النازية فى الصميم.

...



عشرون الف رجل وامرأة من جيش الدفاع المدنى فى بريطانيا العظمى يمرون فى شوارع لندن

فلسطين الان ضمن دائرة الكفاح البريطانى

فعلى الحكومة البريطانية ان تعتبر اقتصادياتها

نشرت الصحف نبأ مفاده ان وزارة التموين البريطانية منعت استيراد الكريب فروت — من الآن وصاعداً — من البلدان التي هى خارج نطاق الامبراطورية البريطانية. وتدخل ضمن هذه البلدان فلسطين ايضاً لكونها بلاد انتداب ولذلك لاتعتبر من الوجهة الرسمية القانونية جزءاً من الامبراطورية البريطانية.

اما السبب فى اصدار ذلك المنع فليس محاربة اقتصادية للدول الاجنبية، بل لان فاكهة الكريب فروت تعد اولاً من الكماليات — وثانياً لان الحكومة البريطانية لا ترغب فى دفع مقابل هذه الكماليات بالنقود الاجنبية الموجودة فى انكلترا. هذا لان النقود الاجنبية، وبالاخص الدولار الامريكي، تحتاج اليه انكلترا الآن لشراء حاجيات حيوية اولية.

ولكن فلسطين، التي اصبح فيها الكريب فروت قسماً لا يستهان به من صادرات الحمضيات فيها، لن تستطيع التسليم بهذا المنع. ان مسألة استمرار تصدير الكريب فروت الى انكلترا فى الموسم المقبل هى مسألة حيوية لاصحاب البيارات، الكبيرة والصغيرة على السواء، وللعمال ولجميع المرتزقين من هذا الفرع عامة. وللفلسطينيين اعتراضات هامة على هذا المنع من عدة وجوه. اولاً - ان النقد الفلسطيني مرتبط بالنقد الانكليزى تماماً حتى انه لا يوجد فرق بينهما البتة. واكبر دليل على ذلك ان نقل النقود، الانكليزية او الفلسطينية، من فلسطين الى انكلترا ومن هناك الى هنا، ليس مقيداً على الاطلاق، بل تعتبر النقود المنقولة بين القطرين كانها منقولة داخل بلد واحد. ولا تدفع انكلترا مقابل الكريب فروت الفلسطينى بالدولارات، كما تفعل مثلا لدى استيرادها الكريب فروت من فلوريدا (الولايات المتحدة).

ان كون النقد الفلسطينى مربوطا بالنقد الانكليزي معناه ان الخزينة البريطانية يهمها ان يكون النقد الفلسطيني متينا. ولا يكون النقد متيناً الا اذا كانت اقتصاديات البلادمتينة ايضاً. فاذا نفذ قرار منع تصدير الكريب فروت الفلسطينى الى اسواق انكلترا، التي تعد اهم الاسواق لجميع انواع الحمضيات المحلية، فسيؤدى ذلك الى هدم احد اركان الاقتصاديات الفلسطينية الهامة وبهذا يتضرر النقد الفلسطيني ايضاً.

ان من حق الحكومة البريطانية فى هذا العهد الخطير، انتكرس كل قوتها المالية وان تتخذ جميع الوسائل في سبيل الوصول الى الغاية المقدسة العليا: وهي تطهير العالم من شر الوحش النازى. ولكن فلسطين ليست -في هذه الحرب- خارج دائرة الامبراطورية البريطانية بل داخلها! ان كل رجل عاقل متبصر فى فلسطين، مهما كان جنسه او دينه، ليدرك ان الكفاح الذى تقوم به انكلترا الآن ليس كفاحا لاجل سلامة الامبراطورية فقط، بل انه كفاح الانسانية ضد الوحشية. ان كل رجل عاقل رزين مسؤول فى فلسطين يعرف اليوم ان اى نوع كان من الحكم البريطاني هو بمثابة فردوس ارضى ازاء اسهل انواع الحكم النازى (وعلى من يشك فى صحة هذا القول ان يتذكر ماذا كانت حالة الوطنيين فى المستعمرات الالمانية الافريقية قبل الحرب العالمية، او ان ينظر الى حالة التشيك الذين تسلط النازيون عليهم بدون معارضة عسكرية من جهتهم).

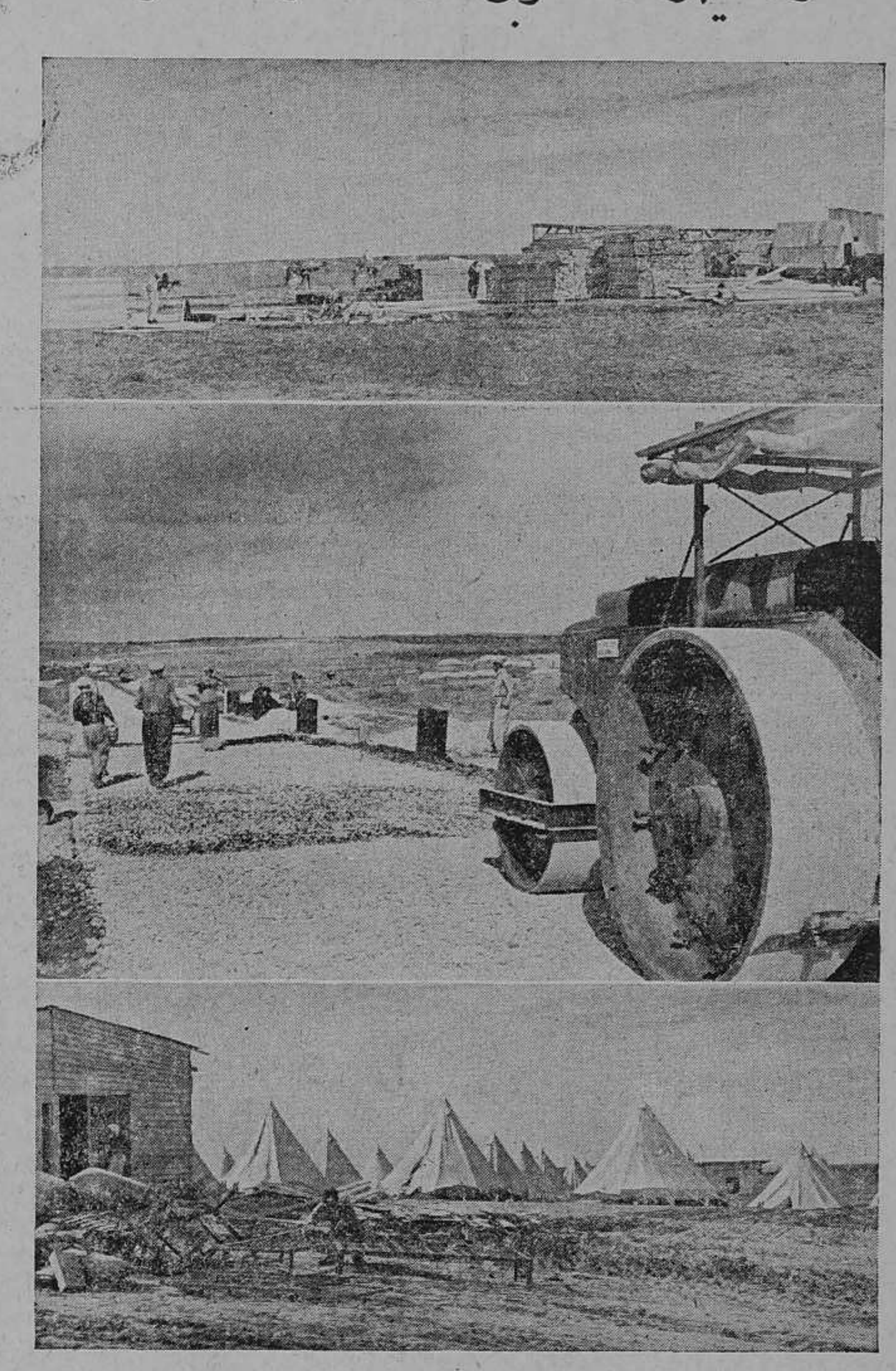
ولذلك نرى ان اقتصاديات فلسطين هى ايضاً مجندة ومكيفة حسبما تقتضيه المصلحة الانسانية العامة التي تقوم بالدفاع عنها الامبراطورية البريطانية. ولم تتذمر فلسطين من فرض الرقابة على وارداتها لتوجيهها الى اسواق الامبراطورية البريطانية اكثر مما كانت عليه فى الماضى. وفي هذا دليل على موقف الفلسطينيين العقلاء من الامبراطورية البريطانية ومن المهمة المقدسة التي تكافح الآن في سبيلها. فعلى الوزارة البريطانية ادخال فلسطين فى قائمة بلدان الامبراطورية فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية. ويسرنا ان المستشار الانكليزي للحكومة الفلسطينية قد هدأ خاطر اعضاء اللجنة الزراعية بقوله انه يعتقد بان الوزارة البريطانية سوف تصرح بادخال الكريب فروت الفلسطيني فى الموسم المقبل الى اسواق انكلترا اسوة ببلدان الامبراطورية الاخرى التي تنتج هذه الفاكهة.



مدينة صفد بريشة الرسام اليهودى الفلسطيني روبين

اقتصاديـــات فلسطين

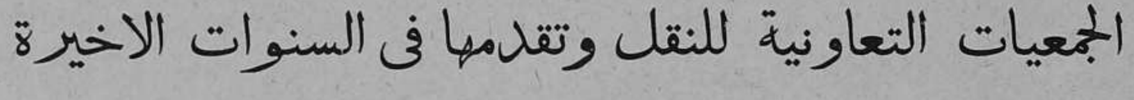
تعاون يهودى عربى فى انجاز المقاولات


من اعمال شركة «سوليل بونيه» فى مكان ما فى فلسطين

نشرت الجريدة الرسمية اسماء عشر شركات اقتصـــادية جديدة، انشئت فى البلاد مؤخراً. وترأس هذه القائمة شركة « سوليل بونه — قرمان » لانجاز جميع انواع الاشغال العمومية، والابنية الخ. وتتألف هذه الشركة من « سوليل بونه »، الشـركة التعاونية للعمل اليهود فى فلسطين، التى تعد اكبر شركة للتعهد والمقاولة فى البلاد (وهى تابعة للهستدروت)، والثرى الحيفاوى المعروف الحاج طاهر قرمان.

ومن المعروف ان الشـريكين المذكورين قد سبق لهما فى المـــاضى، اى قبل سنة ١٩٣٦، ان قاما بادارة مشاريع اقتصادية مشـتركة هامة. وقـد نالت شـــركة « ســـوليل بونه » فى الوقت الاخـــير تعهـــدات كبيرة، كما ان الحاج طاهر قرمان كان قد انشأ شـــركة عـربية للتعهدات ايضـــاً. واخيراً ادركت الشركتان ان لا سبيل لانجاز التعهدات العظيمة الا بطـــريقة المشاركة والتعاون النزيه. هذا ويعرف القاصى والدانى ان شركة «سوليل بونه» تكاد تكون الوحيدة فى البلاد، التي لها عمال حاذقون مدربون على كافة الاعمال الضرورية؛ كما ان خبرتها فى تنظيم الاعمال واسعة جـداً. ولذلك لا بد ان شركة « سوليل بونه ـ قرمان » ستنجح فى الاعمال التي أخذتها على عاتقها.

ونذكر بهذه المناسبة ان شـــركة المقاولات العربية التى انشئت مؤخراً ايضاً في القدس برئاسة الخواجه قسطندى سلامة والدكتور عزت طنوس، قـــد فاوضت فرع الهستدروت فى حيفا بشأن تجهيزها بالعمال الفنيين الذين تحتاج اليهم لانجـــاز تعهداتها. فاسـفرت هـذه المفاوضات عن اتفاق عقد بين الشـركة والهستدروت يشتغل بموجبه الآن العمال اليهود جنباً الى جنب مـع العمال العرب فى اعمال الشركة؛ والعلاقات بين الجميـع ودية وعلى احسن ما يرام.



الجمعيات التعاونية للنقل وتقدمها فى السنوات الاخيرة

محطة باصات « ايكد » فى الخضيرة على طريق حيفا

توجد الآن فى فلسطين، تحت مراقبة « مركز الجمعيات التعاونية» التابع للهستدروت، ٨ جمعيات تعاونية للعمال لنقل الركاب داخل المدن وكذلك بين كافة المدن والقرى الفلسطينية. ورأسمال هذه الجمعيات هو الآن نحو ٤٥٠،٠٠٠ ج. ف يشمل الســيارات والـكراجات الخ. وثمة ايضاً ١٦ جمعية تعاونية لنقل الامتعة (العفش) يبلغ رأسمالها ١٠٠،٠٠٠ ج. ف. ومما يدل على تقدم جمعيات النقل التعاونية تقدما عظيما، انه لما تأسس المركز للتعاون فى سنة ١٩٢٨ كان رأسمال تلك الجمعيات ٤،٧٠٠ ج. ف. فقط. اى انه ازداد فى مـــدة ١٢ سنة مئة ضعف واكثر!

امـا اكبر جمعية تعاونية لنقل الركاب فهى جمعية «همعبير» فى تل ابيب، التى تملك ١٣٥ سـيارة باص كبيرة عدا سيارات التاكسي، وعدد اعضائها ٢٤٦ عضوا. عدا ذلك يشتغل نحو مائة عامل باجور حسنة في كراجهـــا، وهو عبارة عن بناية ضخمة تحوى معملا كبيراً للتصليحات. اما رأسمال جمعية «همعبير» فهو ٩٠،٠٠٠ ج. ف.

ويســـاعد « مركز الجمعيات التعاونية» الجمعيات التـابعة له بتنظيم العضوية، وايجاد القروض، وتنظيم الشراء باثمان منخفضة، رخيصة، والحصول على تسهيلات شتى مالية، وقانونية الخ.

...

باب الطرائف والظرائف

شـــذرات ...

— ان الميزان الذى يستعمل لوزن الماس دقيق الى درجة انه اذا وقعت فيه شعرة مال،

— فى الولايات المتحـدة يوجـد ثلاثون مليون شخص من اصل المـاني.

— تعود بدعة وضع الارقام على المنـازل الى نابليون بونابارت.

— يقدر المجمع العلمى الافرنسى بان عدد اللغات فى العـالم يبلغ ٢،٧٩٦ لغة، منها ٦٠٠ بين لغات ولهجات شتى مستعملة فى قارة اوروبا.

— تعد اللغة الانكليزية من اغنى اللغات الحية. ويبلغ مجـوع الـكلمات المختلفة فى هذه اللغة سبعمائة الف كلمة. ومما يجدر ذكره ان شكسبير الـكاتب الانكليزى الاشهر، لم يستعمل فى مؤلفاته المتعددة سوى خمسة عشر الف كلمـــة مختلفة فقط، عبر بها عن عشرات الآلاف من الآراء والافـكار.

— ينبت شعر الانسان بمعدل نصف الاينش كل شهر.

— عندما يولد المـرء يولد معه غريزة الخوف من امرين: اولهما السقوط وثانيهما الصوت القوى. اما ما عدا ذلك من التخوفات فانه يكتسـبها اكتساباً فيما بعـــد.

— من المعروف ان الامطار تنشأ عن مياه البحار المتبخرة. ولو كانت الامطار لا تعيد تلك المياه للبحار لنشفت هذه بظرف ثلاثة آلاف سنة.

— ان الاهتزازات الارضية التى حدثت خلال الثلاثة آلاف سنة المـاضية ذهبت ضحيتها ثلاثة عشـر مليون نفس بشـــرية.

— ان القهوة كانت تســـتعمل للوازم الطب قبل ان يشاع استعمالها كمشروب. وحتى الآن فان اهـالى شمال برازيليا ينقعون حبات البن فى المـــاء ثم يستعملون هذا المـاء لغسل عيونهم كما يفعل غيرهم بحامض البوريك.

بوارج حربية اميركية خفيفة في ترعة بنما

في ميادين الحرب والسياسة

تغيير موقف الولايات المتحدة وروســـيا وايطاليا

اوقعت خيانة الملك ليوبولد جيوش الحلفاء بالبلجيك فى حالة خطيرة جداً، فاسرع الالمان الى التبجح والافتخاز بان جميـع تلك الجيوش قد وقعت اسرى في ايديهم وان مسألة اسرهم تتطلب لا اكثر من بضعة ايام فقط... والحق اولى ان يقال ان المستر تشرتشل نفسه عندما اعلن فى البرلمان امر الخيانة البلجيكية لم يكن يثق من امكان انقـاذ تلك الجيوش من الاسر. ولـكن الجهود العظـيمة التي بذلها قواد الحلفاء فى البلجيك وبالاخص الاسطول البريطاني العظيم، بالاشتراك مع الاسطول الجوى، قد قامت «باعجوبة عسكرية» خارقة، وعلى مرأى من الجيوش الالمانية الزاحفة وسلاحها الهائل، افلحت جيوش الحلفاء فى الانسحاب من البلجيك بخسائر ضئيلة نسبياً.

وقد كان وسيكون لسير الحوادث الحثيث فى البلجيك وفرنســا اهميته الكبرى فى تغيير موقف الولايـات المتحدة وروسيا وايطاليا من هذه الحرب. هذا لان الولايات المتحدة لا تستطيـع بوجه من الوجوه الوقوف على الحياد ازاء الخطر الذى يهدد الحلفـاء، ولذا فانهــا اضطرت وسوف تضطر الى تغيير «قوانين الحياد» لصالحهم. وفعلا نرى الرأى العـــام الاميركى تطـــرأ عليه التغيرات الهامة بين العشية وضحـاها. وتدل الاستعدادات الحربية التي تقوم بها حكومة واشنطون بالنشاط والسرعة المدهشين، على النمط الاميركى المشهور، بان الولايات المتحدة، حكومة وشعباً، تشعر بانها لا تستطيـع ان تبقى بعيدة عن الحرب زمنا طويلا. وعلى كل فان حكومة الرئيس روزفلت ستسهل على الحلفاء الحصول على الطيارات والمدافع وجميع انواع السلاح باسرع وقت ممكن. ويظهر ان شروط الحصول التي كانت فى بادىء الحرب مقيدة جداً الى حد «البخل» والانانية، بدأت تتغير بسرعة: اى ان حكومة الولايات اخذت تزيد تساهلها مع الحلفاء من يوم الى يوم. ومن جملة هذه التسهيلات قيام الطيارين الاميركيين بنقل الطيارات الى قواعــد الحلفاء، وارسال طيارات من اسطول اميركا الاحتياطى الى انكلترا وفرنسا. ومما لا شك فيه ان شحنات الطيارات ومختلف الاسلحة من الولايات المتحدة الى الحلفاء ستزداد كمياتهـا من اسبوع الى آخر بكثرة وافرة.

اما الحكومة الروسـية فهى تنظر بعين الريبـة والسخط الى التودد الجديد بين المـانيا وايطاليا. ويقول الخبيرون ان كل تقدم سريع يناله الجيش النازى من شأنه ان يثير قلقا فى دوائر حكومة موسكو لان هذه تخاف من فقدان التوازن بين قوات الدول الاوروبيـة المتحاربة. وكانت روسيا تضمر الضغينة لحكومتي انكلترا وفرنسا السابقتين، ولـكن الحكومتين الجديدتين تسعيان بتأييد حكومة تركيا القوى، فى سبيل ازالة كل سوء تفاهم وكل حزازة حدثت فى الماضى القريب. ولذلك استـأنفت انكلترا وفرنسا العلاقات السياسية العادية مع روسيا بتعين سفيرين جديدين لهما فى موسكو. اما السفير الانكليزى السير ستافورد كريبس فهو شخصية بارزة ممتازة بين اوساط العمال فى انكلترا رغم كونه ابن لورد وسليل عائلة عريقة واسعة الثروة. وقد اشتهر منذ سنين بمساعيه للتقرب من روسيا، حتى اخرج قبل سنة تقريبا من حزب العمال البريطانى بسبب قيامه بدعاية نشيطة كان قصـدها توحـيد صـــفوف الاشـــتراكيين الشيوعيين البريطانيين.

اما تعيينه مؤخراً كسفير للحكومة البريطانية فى موسكو فناجم عن تأليف الحكومة البريطانية الجديدة من ممثلى جميع الاحزاب، وتطـــورات الحرب الاخيرة، وتخوف روسيا من ازدياد قوة هتلر واتساع نفوذه بصـورة هائلة فى اوروبا، الامر الذى فتح المجـــال للشروع فى مفاوضات جديدة بعيدة المرمى بين انكلترا وروسيا.

وفى الوقت ذاته يتنـازع فى نفس ايطاليا عاملان: اولهما ـ الرغبة القوية فى ان تكون عاملا هاما فى ترجيح كفة الحرب لكى تتحقق لها اطماعها المنشودة، وثانيهما ـ تخوفها من نتـــائج تدخلها فى هـــذه الحرب. ولذلك لا تزال تتردد وتنتظر وتتوقع وتزن... واخيراً — فى يوم الاثنين الواقـع فى ١٠ الجارى — اعلنت الحرب على فرنسا وانكلترا. وقد كان ذلك متوقعاً منذ زمن طويـــل واستعد له الحلفاء كل الاستعداد.

اما فى ميدان الحرب الغربى، اى فى شمال فرنسا، فتقوم الجيوش الالمانية بزحف هائل وتتكبد خسـائر عظيمة. وتدافع جيوش الحلفاء عن كل شبر من ارض فرنسا ببسالة فائقة.


تدريب الجيش البريطانى فى الدرشوت على مكافحة الدبابات بمدافع خاصة لذلك

قواد هذه الحرب

المرشال بتان



لا تزال فرنسا منذ نشوب الحرب «تغربل» رجالها لانها لا تكتفي بذوى الكفاءة والمقدرة، بل تريد اكثر الرجال كفاءة واعظمهم مقدرة لكي تسلمهم زمام هذه الحرب الضروس التي تهدد جميع القيم الانسانية بالزوال. ولذا ترى رجال الحكومة الفرنسية وقواد جيوشها قد تغيروا مرة او مرتين. ومن هؤلاء الرجال الذين اصطفتهم فرنسا وقلدتهم اخطر المناصب واهمها، المارشال بتان نائب رئيس الوزراء ونائب وزير الحربية. والمارشال بتان شيخ جليل له من العمر ٨٤ سنة، ولكنه رغم سنه لا يعرف معنى للضعف او لخور العزيمة وهو مولع بالمشى كل يوم، لا يعترف بوجود الامراض، ولا يصعد الى طوابق البيوت العليا «بالمصعدة». وعندما بلغ الـ٨٣ من عمره عرض عليه المسيو دالاديه منصب سفير فى مادريد، فاجاب كعادته: انى على حضر.

وافلح بتان فى تنظيم العلاقات بين فرنسا واسبانيا على احسن مايرام. ونال احترام اهالى مدريد له لا لكبر سنه او لكونه بطل موقعة فيردون فقط، بل لان فرانكو كان تلميذه فى المدرسة العسكرية في باريز.

ان مناقب بتان كثيرة لا يتسع المجال لحصرها هنا. انه دافع عن حصن فيردون فى احرج تطورات القتال حين كان سقوط الحصن فى يد الالمان معناه انتصار حاسم لهم. وكان الالمان قد وثقوا من سقوط فيردون في ايديهم فعظم ابتهاجهم وكثر تهليلهم سلفا كعادتهم، ولكن بتان قال حينئذ جملته التاريخية المشهورة: «انهم لن يمروا من هنا!»، فلم يمروا. وبقى حصن فيردون محاصراً اسابيع واشهر وانقلبت الارض حوله على بعد كيلومترات كثيرة قاعا صفصفاً دمرتها القنابل وغصت خنادقها بجثث البشر، ولكن الفرنسيين دافعوا عن فيردون ببطولة، الى ان ردت جيوش الحلفاء هجمات الالمان وهزمتهم.

وفى شباط ١٩٣٤ لما كانت فرنسا مهددة بخطر نشوب حرب اهلية داخلية دعا دومرغ المارشال بتان الى تقلد منصب وزير العسكرية، فلبى الدعوة وقام بمهمة انقاذ فرنسا من خطر الانشقاق والتناحر. والآن عندما رأت فرنسا انها بحاجة الى شخصية محنكة بارزة دعت المارشال بتان الى استلام زمام الامور والمساهمة فى ادارة شؤون الدولة فى احرج ادوارها واخطرها. ولبى المارشال الدعوة هذه المرة ايضاً واخذ يقوم بمهام وظيفته بما عرف عنه من حلم وطول اناة ودراية وبعد نظر.

ان لقب مارشال فى فرنسا لا يخول حامله حق اعتزال الخدمة بالنظر لشيخوخته، والمارشال بتان ابعد الناس عن التفكير في الانعزال.

الجنرال جيرو

ولد الجنرال جيرو في باريز سنة ١٨٧٩ وتلقن علومه فى كلية لوى لغران مع بول رينو. وفى التاسعة عشرة من عمره دخل المدرسة العسكرية الشهيرة سان سير، ففاز بدرجة ملازم اول والتحق بالجيش الفرنسى فى افريقيا، حيث اظهر براعة فى فرق الخيالة والمشاة. وكان محبوبا لدى رفاقه ورؤسائه لدقته فى العمل ولطفه وعطفه على الغير. وقد واصل دروسه العسكرية حتى اثناء اقامته فى افريقيا. ثم قدم الامتحان ونال رتبة يوزباشى. ولما نشبت حرب ١٩١٤ تعين جيرو قائداً لفرقة مشاة على الحدود البلجيكية فجرح فى معركة بالسلاح الابيض. وقد اعتقدت القيادة بانه توفى ونعته الى زوجته. ولكن ممرضين المان وجدوه في ساحة القتال جريحاً فاسروه ونقلوه الى المستشفى. وهناك التقى باسير فرنسى آخر هو اليوزباشى شميت فدبر معه خطة للهرب. وفعلا هرب الاثنان بمساعدة رجل بلجيكى كان يقطن غابة بالقرب من المستشفى، ولكنهما اعتقلا ثانية. وبعد ثلاثة اسابيع اعادا الكرة فافلحا هذه المرة بالوصول الى سان كانتان، وهناك زودهما محافظ المدينة البلجيكي باوراق هوية بلجيكية. فاخذ جيرو يخدم كسفرجى فى احد الفنادق وشميت كخادم فى دكان لحام. واختلط الاثنان بالضباط الالمان وفازا بصداقتهم. وهكذا توصلا الى الحصول على وثائق عسكرية هامة فسافرا الى هولندا. ولما بلغا الحدود جرح شميت فحمله جيرو على كتفه مسافة طويلة. واخيرا وقفا عند باب السفارة الفرنسية فى هاغ عاصمة هولندا، وقد كانت هولاندا آنئذ محايدة لم يمسها الالمان بسوء. فرفض البواب ادخالهما على السفير. وبعد لأى اقنعاه بذلك ولما امتثلا امام السفير سلماه الوثائق التي اعانت القيادة الفرنسية كثيراً.

وفى سنة ١٩٢٥ جرح جيرو للمرة الثانية فى مراكش، ولكنه طلب من اعوانه ان يجلسوه على ظهر جواده وصار يدير المعركة ويصدر الاوامر وهو على هذه الحالة. وبعد ذلك اسند اليه منصب هام فى القيادة المركزية، ولكنه رفض العمل فى مكاتب القيادة طويلا. ولما عاد مرة من رحلة استكشافية سقطت طيارته فجرح للمرة الثالثة ولكنه شفى هذه المرة ايضا.

وفى سنة ١٩٣٤ اسند اليه منصب قائد المقاطعة العسكرية السادسة وحاكم مدينة ميتز العسكرى. وفى سنة ١٩٣٨

دروس في اللغة العبرية

שעור תשעה־עשר — الدرس التاسع عشر

افعل التفضيل

تستعمل كلمة יותר اكثر فى العبرية للمقارنة بين النعوت، كقولك: 1) בית גדול – بيت كبير. 2) בית יותר גדול – بيت اكبر. 3) הבית היותר גדול او הבית הכי גדול او הבית הגדול ביותר – البيت الاكبر، او גדול הבתים – اكبر البيوت.

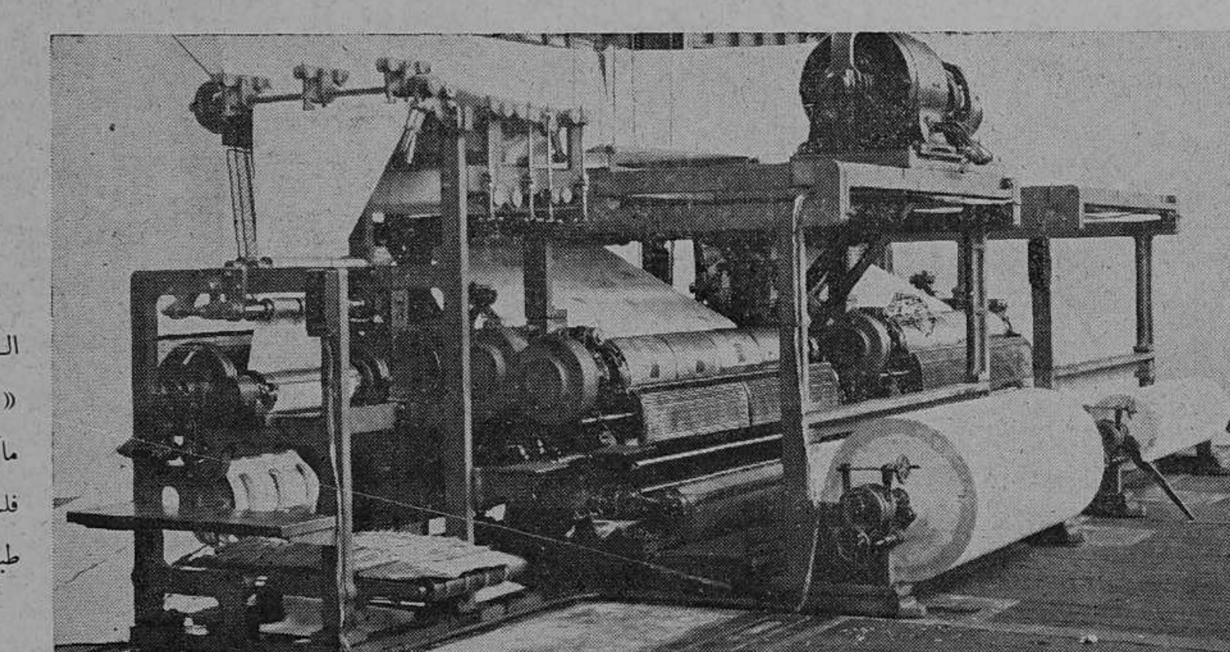
اما فى الصيغة الثانية فلا يلزم استعمال יותר اذا قلت ביתי גדול מביתך – بيتي اكبر من بيتك.

חדשי שנת החמה — اشهر السنة الشمسية

ינואר	يناير	كانون ٢	יולי	يوليو	تموز
פברואר	فبراير	شباط	אבגוסט	اغسطوس	آب
מרץ	مارت	آذار	ספטמבר	سبتمبر	ايلول
אפריל	ابريل	نيسان	אוקטובר	اكتوبر	تشرين ١
מאי	مايو	ايار	נובמבר	نوفمبر	تشرين ٢
יוני	يونيو	حزيران	דצמבר	ديسمبر	كانون ١

احفظ الكلمات التالية:

לכל הפחות — على الاقل
חוץ מזה — علاوة على ذلك
עתון — جريدة
עברית, עברי — عبرية، عبرى
הסתדרות — نقابة، جمعية
הכלל, כללי — المجموع، العام، (عمومى)
כלי מבטא — لسان، حال
קיום — كيان، وجود
מפעל — مشروع، عمل
מחקר — بحث، استقصاء (علمى)
משק — مزرعة، اقتصاديات، دائرة اقتصادية
שותף, שתוף, שתופי — شريك، مشاركة، مشترك
משק שיתופי — اقتصاديات مشتركة او تعاونية
גולה — جلاء، نفي، مهجر
עלה, עולה — صعد، صاعد او مهاجر
נכון — صحيح
מלה, מלים — كلمة، كلمات
ספרות, סופר — آداب، كاتب
מוסף, תוספת — ملحق
ארגן, ארגון, מאורגן — نظم، تنظيم، منظم
הפיק, נפוק, מפיק — نشر (اذاع)، منتشر، ناشر
ידע, יודע — عرف، عارف
יצא, הוציא, מוציא — خرج، اخرج (اصدر)، مصدر
שאל, שאלה — سأل، سؤال
נקד, מנוקד — نقّط، منقط، مشكل بالحركات
אחד, אחדים — واحد، بضع، عدة
מיוחד — خاص (موحد)، مخصوص



ماكنة الطباعة الكبيرة فى مطبعة «دابار» وهى اكبر ماكنة من نوعها فى فلسطين، وفى مقدورها طبع ٥٠٠ نسخة فى الدقيقة الواحدة

שיחה על עתון — حديث عن جريدة

המורה: היש בתל-אביב עתון יומי?

התלמיד: כן, יש. ולא עתון אחד, אלא עתונים אחדים.

המורה: איזה הוא העתון היותר גדול?

התלמיד: איני יודע. שמעתי כי „דבר" ו„הארץ" הם העתונים העברים היותר גדולים בארץ זו.

המורה: נכון, אולם העתון הנפוץ ביותר הוא „דבר", עתון ההסתדרות הכללית של העובדים העברים.

התלמיד: האם גם „חקיקת אל-אמר" הוא עתון ההסתדרות, כמו „דבר"?

המורה: כן. אולם „דבר"—כלי המבטא העברי של ההסתדרות, נוסד כבר לפני 15 (חמש עשרה) שנה, באחד ביוני 1925 (אלף תשע מאות ועשרים וחמש).

התלמיד: כלומר: החודש הזה מלאו 15 שנה לקיומו.

המורה: צדקת. זה היה יום חג לפועלי הארץ המאורגנים. כי „דבר" אינו רק עתון יומי, אלא הוא רשת של מפעלים תרבותיים.

התלמיד: אילו מפעלים?

המורה: פעם בשבוע מוציא הוא גם עתון מיוחד לילדים „דבר לילדים"; פעם בשבועיים מוציא הוא עתון מחקרי לשאלות כלכליות (משק שתופי); פעם בחודש מוציא הוא עתון מיוחד לפועלות (דבר הפועלת); פעם בשבוע מוציא הוא עתון מיוחד ליהודים בגולה (דבר לגולה); בכל יום בצהרים מוציא הוא עתון לחדשות (אמר); בכל בוקר מוציא הוא עתון מיוחד בשביל העולים מגרמניה, מאוסטריה מצ'כיה (הגה). העתון הזה מנוקד כולו והמלים הקשות מתורגמות לגרמנית. חוץ מזה מוציא „דבר" בכל שבוע עתון לספרות (מוסף) מוציא ספרים שונים, ומפיק בכל שנה אלפים רבים של ספרים. מספר קוראי „דבר" בכל יום הוא — לכל הפחות — מאה אלף איש.

ترجم الى العبرية

الحر فى شهر تموز اشد (اكبر) من الحر فى شهر ايلول. قراءة الكتب والجرائد فى الحر الشديد (الكبير) صعبة جداً. بعد شهرين ساطالع جريدة «دابار»، اكبر جرائد فلسطين العبرية واكثرها انتشاراً. هل صدر الملحق الادبى اليوم؟

ترجمة التمرينات الواردة فى الدرس ١٨

يعقوب: ما مصور فى هذه الصورة.

هارون: في هذه الصورة الخيالية صور الرسام هاليفي مدينة طبريا على ضفة بحر كنيرت، من قبل مئات السنين. هل رأيت هذه المدينة مرة؟

يعقوب: كلا، ولكني سمعت اسمها.

هارون: وهل سمعت اسم بحر كنيرت؟

يعقوب: سمعت. وهو يدعى بحر طبريا على لسان العرب.

هارون: هل ترى قبب بيوت، ومنارة وقبة كنيس محاطة (كلها) بسور؟

يعقوب: نعم، انى ارى. هل هذه مدينة طبريا؟ هل كانت صغيرة الى هذه الدرجة؟

هارون: انها ليست كبيرة الآن ايضاً. ففيها ٧٠٠٠ شخص فقط، منهم ٤٠٠٠ يهودى و ٣٠٠٠ عربى مسلمين ومسيحيين. اما السور فمتهدم واحياء جديدة جميلة قد بنيت خارج المدينة القديمة.

يعقوب: انى ارى في مقدم الصورة عمارة كبيرة وعليها قبة كبيرة ايضاً. فما هى هذه العمارة؟

هارون: انه ضريح الراب مئير باعل هانيس — قديس يهودى عاش فى فلسطين منذ ٢٠٠٠ سنة. وفى كل سنة بعد عيد الفصح يحيي اليهود احتفالاً (موسما) كبيراً على ضريحه. ويأتى الى هذا الاحتفال (الموسم) يهود من مدن اخرى، حتى من سوريا ومصر، الخ. وبالقرب من هذا الضريح توجد حمامات طبريا وهى منابع ماء حار.

يعقوب: هل سكان طبريا سماكون؟ اني ارى فى الصورة سماكون وشبك وزوارق شراعية.

هارون: ان بحر كنيرت غنى بالاسماك ولذا يشتغل الكثيرون من سكان طبريا بالصيد.

يعقوب: وما هى هذه الجبال؟

هارون: انها طبريا محاطة بالجبال. والمدينة القديمة فقط مبنية على ضفة البحر، اما الاحياء الجديدة فتبنى على التلال والجبال حولها.

يعقوب: ما هو الاقليم (المناخ) فى طبريا؟

هارون: انه حار جداً جداً، يا صاحبي، لان بحر طبريا موجود فى عمق ٢٠٩ امتار تحت سطح البحر المتوسط.

2 — הצבא הקיף את העיר והחריב חלק ממנה. אל החגיגה באו מוסלמים, נוצרים ויהודים. ברשת דגים רבים. נבנה בתים על ההרים מחוץ לחומה.

من فكاهات الحرب والسياسة

ليس كل من ...

ان رجل الصناعة الالماني المشهور فريتس تيسين بذل اقصى جهوده لاقناع زعماء النازية بعدم المغامرة فى الحرب لانها تؤدى الى خراب المانيا وابادة النازية. ويقال انه قبل ان يهرب لسويسرا ببضعة اسابيع تحدث للمرة الاخيرة مع ريبنتروب. ولكن هذا الاخير لم يصغ الى اقواله بل احتدم غيظا واصر على رأيه بان من الواجب مهاجمة هولاندا والبلاد الاسكندينافية والاستيلاء على العالم كله...

— «انه لايمكن صنع العجة بدون كسر البيض». صاح وزير خارجية المانيا. فاجاب تيسن:

— «ليس كل من يكسر البيض يصنع العجة.

•••

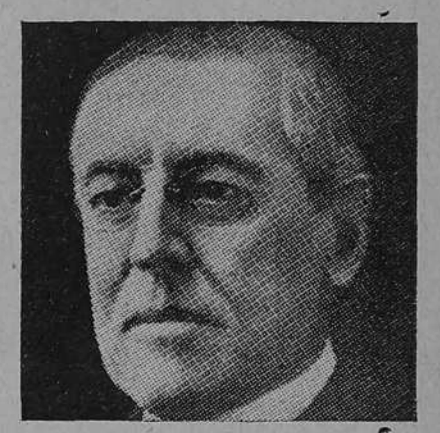
الحق بالقيادة العليا ثانية، وقبل مدة وجيزة تعين قائداً لقوات الحلفاء فى شمال فرنسا. وقد اذاع الالمان مؤخراً انه وقع اسيراً فى ايديهم، ولكن هذه كانت احدى اكاذيبهم.

•••

اسياد العالم

٥ — روزفلت

وودرو ويلسون



رئيس الولايات المتحدة فى الحرب العالمية السابقة

— ٦ —

لما دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية سنة ١٩١٧ كان ثلث بوارجها الحربية فقط جاهزاً كل التجهيز، وعشرها مكتمل عدد الرجال فيه. ولذا انكب روزفلت بصفته نائب وزير الحربية على سد النقص ومضاعفة القوة. ولكنه في ابان الحرب كلها لم تبد منه غطرسة وطنية وهو لا يزال حتي اليوم يميل لا الى التشفى بعدوه المقهور، بل الى محو آثار انتصاره على العدو عطفا عليه. وفى سنة ١٩١٨ ركب مدمرة لتفقد المواقف الحربية بحراً وبراً، وهكذا تسنى له مشاهدة ساحات الحرب بعينيه والالتقاء باكبر القواد والسياسيين الاوروبيين فقابل الملك جورج، وكليمانصو، وغيرهما.

وعند انتهاء الحرب عاد الى اوروبا وتنقل فى اقطار كثيرة منها، حيث كلف بسحب الجيوش الاميركية من اربعين معسكر هناك. فاطلع على احوال اوروبا بعد الحرب، وحضر مؤتمر السلم فى فرسايل واصغى الى قادة دفة السياسة فيه كيف يعرضون مشاكل اوروبا ويحاول كل منهم بدهائه حلها لصالح دولته دون سائر الدول. فكان ذلك كله درساً مفيداً جداً له في الشؤون الاوروبية ورجالها. وهكذا اصبح روزفلت من اكثر الاميركيين تضلعا بامور اوروبا. ولم يسبقه الى هذه المعلومات رئيس قبله، وهو لذلك ذو نظرة سياسية عالمية لا نظرة محلية منحصرة فى حدود الولايات المتحدة فقط.

وقد عاد من زيارته هذه الى اوروبا فى آذار ١٩١٩ بمعية الرئيس ويلسون على ظهر الباخرة واشنطون. وهو يصف هذا الرجل الفذ بانه كان المرض قد اخذ منه مأخذه واشتد ضغط الدم فى عروقه، ولكنه رغم ذلك اختلى فى غرفته فى الباخرة ووضع قانون عصبة الامم واوضحه بعد ذلك لروزفلت. فتضاعف اجلال روزفلت لهذا الضعيف العاجز جسما، المقدام الطموح الى العلى روحاً، وعاهده على ان يبذل قصارى جهده فى بث الدعاية لهذه الخطة السياسية السامية المرامي في الولايات المتحدة.

ووفى روزفلت بوعده هذا وحث الولايات المتحدة على المساهمة فى تشكيل عصبة الامم وتأييدها، لعلمه ان انعزال الولايات عن العصبة يضعف موقف هذه الاخيرة كما يضعف الآمال بنجاحها. ولكن الولايات المتحدة كانت قد خابت ظنونها فى حسن نوايا الاوروبيين وسلامة نية ابطال فرسايل، فنفضت يدها عن اوروبا وشؤونها ولم ترغب فى سماع شيء عنها. وقد كان واضحا لكل امرىء ان الشعب الاميركى اخذ يشمئز من كل زعيم يقول بوجوب تدخل الولايات المتحدة فى امر عصبة الامم او اى شأن آخر من شؤون اوروبا.

ودنا موعد انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة. فدعا حزب الديمقراطيين ممثليه الى اجتماع عام لترشيح شخصية جديدة للرئاسة، اولاً ـ لان الرئيس ويلسون كان مريضاً وثانياً ـ لانه لايستطيع التنازل عن فكرة عصبة الامم. فرشح للرئاسة كوكس ولنيابة الرئاسة المستر روزفلت نفسه. واستعداداً لخوض معمعة الانتخابات قرر هذان المرشحان ان لا يثنان الدعاية لفكرة عصبة الامم فى خطابات الدعاية. وكانت حدود اللياقة تفرض على المستر كوكس ان يقابل الرئيس ويلسون قبل شروعه فى الدعاية، فاستصحب روزفلت معه. وجرت هذه المقابلة فى البيت الابيض (هو مقر رئيس الولايات المتحدة فى واشنطون) فوجداه جالسا فى مقعد كبير مدثراً بمعطف دافىء. فقال المستر كوكس:

— يا حضرة الرئيس، لقد اعجبت دائماً بكفاحك فى سبيل عصبة الامم — فانحنى اليه المريض وقال بحرارة ولهف:

— يا مستر كوكس، ان امل الفوز في هذا الكفاح لم يتلاش بعد!

وهنا اغرورقت عينا المستر كوكس بالدموع فالتفت الى روزفلت وقال:

— يا مستر روزفلت، دعنا نكافح في سبيل العصبة!

وهكذا كان. ومع ان روزفلت كحزبه كله كان يعلم علم اليقين ان كفاحه فى سبيل العصبة سوف يعود عليه وعلى المستر كوكس والحزب بالفشل المبين، فانه قطع الولايات المتحدة طولاً وعرضاً وزار اقصى مدنها ومقاطعاتها، ودعا الناس الى تأييد فكرة العصبة وانتخاب مرشحى حزبه. ومما قاله في خطاباته: «علينا اما ان نغمض اعيننا، ونبيع بواخرنا التجارية، ونقطع تجارتنا الخارجية، ونغلق موانئنا، ونبني حول بلادنا سوراً محصنة هائلة، فننعزل عن العالم كله؛ واما ان نفتح اعيننا لنرى ان الحضارة العصرية قد اصبحت متصلة الحلقات، وحياة البشر المتمدنة اصبحت متشابكة بعضها بعضاً لا تحول دونها الحدود الطبيعية والسياسية البتة. ولقد اصبح من المستحيل ان نعيش فى هذه الدنيا ولا نكون منها. علينا ان نعلم جيداً انه ليس من الممكن اهمال العلاقات الوثيقة مع الخارج — تلك العلاقات التي يدعوها الجبناء تعقدات دولية»

ولكن الفائدة الوحيدة التي جناها روزفلت من هذه الدعاية كانت تعرفه الى اكبر عدد ممكن من سكان الولايات المتحدة بمقابلته اياهم وجهاً لوجه. ولما وصله خبر فشله وفشل حزبه فى الانتخابات قال: لا شك ان العيب ليس علينا بل عيب جمهور الناخبين. وذلك لاعتقاده الراسخ التام بان القضية التى عول على مناصرتها كانت قضية عادلة، ولما كان متفائلا بفطرته لم يجد اليأس الى نفسه منفذاً ولم يثبط الفشل همته ابداً.

(للبحث صلة)

قصة الاسبوع

بقشيش

(للكاتب الهزلى الروسي زشجنكو)

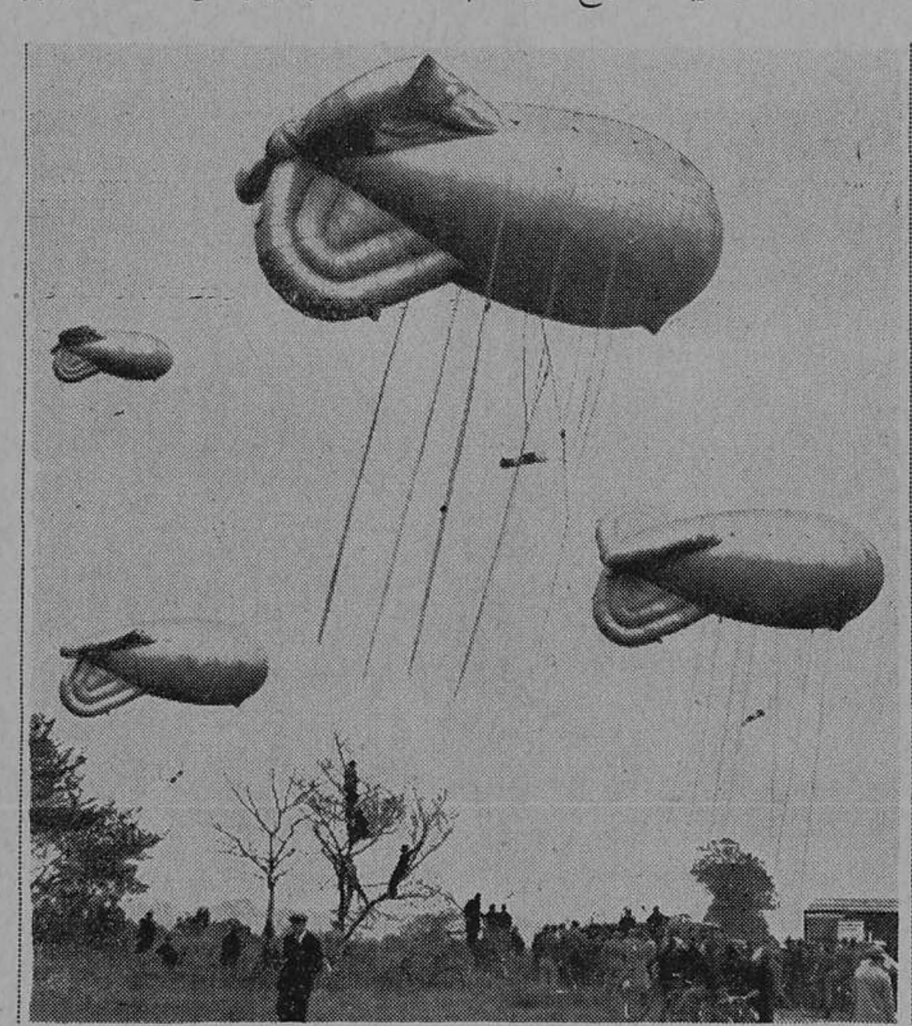
لم اسافر قط الى الخارج؛ ولذا لا يمكنني ان احدثكم عن الاخلاق والعادات فى تلك البلاد. ولكن لي صديق عاد منذ امد قريب من هناك وقص علي كثيراً من القصص العجيبة.

من البديهى ان البلية الكبرى فى الخارج هي الرأسمالية التى تغرق فى حمأتها جميع البلدان. واذا كتب لك ان تكون فقيراً هناك فلا حق لك حتى فى استنشاق الهواء؛ حتى اذا تمخطت فعليك ان تدفع رسماً للحكومة كل مرة.

. والحق اولى ان يقال ان فى بلادنا ايضاً اصبح للدراهم قيمة فى العهد الاخير. وفعلا انك اينما سرت وتوجهت، عليك ان تدخل يدك الى جيبك لاخراج النقود.

ولكن الظاهر انه كيفما كان الحال، فان الامر عندنا اسهل بكثير من هذه الوجهة. خذ لك مثلا البقشيش. انك لست مجبراً على منح بقشيش للخدم والسفرجية؛ واذا لم تفعل ذلك فلن يحدث لك امر شاذ. اجل قد ينظر اليك الخادم شذراً او يدع كرسيا او كرسيين يسقطان على رجليك لدى خروجك. هذا اكثر ما قد يحدث لك، لا بل ان الخادم ذا العقل الراجح قد لا تحدثه نفسه برمي كراسى فوق رجليك، بل يكتفي بالزمجرة او التنحنح متى مررت بقربه ليعرفك ما هو رأيه فيك.

اما فى الخارج فان عدم اعطائك البقشيش من شأنه ان يسبب لك مشاكل واضطرابات جدية.



بالونات للوقاية من الطيارات المهاجمة تطلق فى الهواء وتبقى مربوطة الى قواعدها فى الارض فتعرقل طيران الطيارات واذا مست اسلاكها طيارة تكهربت وسقطت فوراً

ان صديقى هذا سافر مرة الى ايطاليا. وكان ماكسيم غوركى ـ الكاتب الروسى المشهور ـ لا يزال آنئذ فى قيد الحياة يقطن كابرى، احدى جزر ايطاليا. وقد اراد صديقى زيارة غوركى الا انه لم يتمكن من الوصول الى مقره. فقد لاقى في طريقه من الانزعاجات والمعاكسات ما اضطره الى العودة الى روسيا. وكل ذلك جرى له بسبب البقشيش.

لست ادرى اذا كانت الدراهم غير متوفرة لدى صديقى ام ان منح البقشيش كان مناقضاً لمبادئه على كل حال فانه اصر على عدم اعطاء البقشيش لاحد سواء كان سفرجياً او خادماً او بواباً. فقد رأى ان عدد الذين يجب اعطاؤهم البقشيش كبير جداً فى الخارج. فى الفنادق عندنا يوجد خادم واحد لا اكثر، تراه يجلس فى المدخل لا يكترث لاحد ولا يزعج احداً. حتى انك تمر به دون ان تشعر بوجوده وهو مختف كله وراء جريدته. اما فى الخارج! ان ثلاثين خادماً ينطلقون كالسهم لفتح الباب امامك. والآن جرب ان تعطيهم كلهم بقشيشاً ومصيرك العودة الى البيت بدون قميص!

وهكذا لم يعط صديقى بقشيشاً لمخلوق ما. ولما وصل الفندق الاول استقبل بالترحاب وبأدب جم، وكان الخدم يرفعون قبعاتهم لدى مروره.

قضى اربعة ايام فى ذلك الفندق كان فيها موضع احترام الجميع. ثم سافر الى بلد اخر. ولا حاجة الى القول بانه لم يعط بقشيشاً عندما ترك الفندق.

فى البلد التالى ذهب صديقى تواً الى احد الفنادق. ولكم كانت دهشته عظيمة لرؤية معاملة الخدم له هناك! لم يرفع احد قبعته احتراماً له، وكان الجميع يجيبونه بفظاظة واقتضاب. اما السفرجية فكانوا يديرون وجوههم عنه كلما خاطبهم؛ واذا طلب شيئاً لا يؤتي له به الا بعد ابطاء طويل. فقال صديقى فى نفسه: «ان خدام هذا الفندق افظاظ» ووطد العزم على مغادرة الفندق.

الا ان الفندق الجديد لم يكن خيراً من سابقه، لا بل انه كان اردأ منه اضعافا مضاعفة. فقد بلغت معاملة الخدم له اقصى درجة من الوقاحة. انهم تركوا حقائبه تتدحرج على السلالم، وكانوا لا يقدمون له الطعام الا فى الآخر. واذا دق الجرس لم يحضر احد، واذا سأل شيئا اجيب بغلظة.

لم يطق صديقى احتمال هذه المعاملة اكثر من يومين. وبنفس كئيبة سدد خطاه نحو بلد آخر.

هناك لم يكد صديقي يدخل الفندق حتى اغلق البواب وراءه الباب بعنف وسرعة حتى اوشك ان يسحقه بين شقتي الباب. اما الغرفة التى خصصت له فكانت قريبة من بالوعة المطبخ بحيث كانت الروائح الكريهة تملأ الغرفة وتسمم الهواء فيها. وكان الخدم اذا مروا امام باب غرفته اقاموا عن عمد ضجة هائلة الى درجة انه شعر بعد يومين بان اعصابه كادت تنهار تماما. ليس من الغريب اذن انه قرر العودة الى وطنه دون ان يزور غوركى.

واتفق انه قبل ان يركب القطار ببضع ساعات التقى بصديق له من عهد الدراسة. وحيث ان هذا الصديق كان قد قضى مدة طويلة فى الخارج قص صديقي عليه ماحدث له. فاجاب الصديق:

انى اعلم سبب ذلك. اظن انك لم تدفع بقشيشاً. ولمعاقبتك على ذلك وضع الخدم علامة الطرح على حقائبك، اذ تلك عادتهم هنا. انهم يضعون علامة الجمع على حقائب المسافرين الذين يجزلون لهم العطاء، وعلامة الطرح على حقائب الذين يضنون عليهم بالبقشيش.

هرع صديقى الى الفندق واسرع الى حقيبته، فاذا به يبصر اربع علامات طرح مرسومة فى طرف حقيبته الكبيرة.

محا صديقى هذه العلامات وعاد فى القطار الى بلاده.

ترجمة ت. ش.

باب الطرائف والظرائف

قبضة معلومات عن القلب

— هل يبدأ قلب الانسان يدق قبل ان يولد؟

نعم ان الدورة الدموية عند الطفل تكون مستقلة تماماً عن دورة دم الام قبل ولادته ببضعة اسابيع. ويمكن سماع دقات قلب الجنين بسهولة.

— هل يشتغل قلب المرأة اكثر من قلب الرجل؟

مع ان قلب المرأة يخف وزناً عن قلب الرجل بمقدار عشرين فى المائة، فان عدد دقاته فى الدقيقة يزيد على عدد دقات قلب الرجل.

— هل ان اجهاد الجسم السبب الرئيسى لاعتلال القلب؟

ان التعب البدنى ليس من الاسباب الرئيسية لاعتلال القلب، ولكن اذا كان القلب مريضاً فان الاجهاد يزيد فى علته. ويعتقد العلماء ان هناك اسباباً خفية كالهموم، والقلق، والغذاء الغير الصالح، ونظام العيش المضطرب بوجه عام، تؤثر فى سلامة القلب اكثر من الاجهاد والتعب الزائد.

— هل للرياضة البدنية تأثير على القلب؟

ان الفحوص التي اجريت برهنت على ان قلب الرجل الذى يقوم بالتمارين الرياضية اقوى من قلب الرجل الذى لا يمارس الرياضة.

— ماذا يحدث للانسان عندما يضطجع؟

عندما يضطجع المرء فى فراشه، وان لم ينم، تخف دقات قلبه كثيراً ولكنه عندما يجلس او يقف تعود دقات قلبه الى سرعتها. ولهذا السبب يجب النهوض من الفراش ببطء.



قوس النصر فى باريس

المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦